المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن -يناير 2016م

مستوى معرفة وممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية مهارات الحوار بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات

د. محمود جمعه بني فارس
كلية التربية – جامعه طيبة

د. كامل دسوقي الحصري
كلية التربية – جامعه طيبة

المستخلص:

هدف البحث الكشف عن مستوى معرفة وممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية مهارات الحوار بمنطقة المدينة المنورة باعتبارها من المهارات الأساسية للمعلم، في ضوء متغيرات (المؤهل العلمي - الخبرة)، ولتحقيق ذلك الهدف تم تحديد مهارات الحوار اللازمة لهم، وبناء اختبار لقياسها، وبطاقة ملاحظة لبيان مدى ممارستهم لها، وتكونت العينة من (30) معلم بالمرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائيا من بين معلمي الدراسات الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج أن درجة معرفة المعلمين بمهارات الحوار كانت مقبولة، والحاصلين على مؤهل الماجستير أفضل من الحاصلين علي البكالوريوس، والمعلمين ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر أفضل من ذوي الخبرة الأقل، وبالنسبة إلى بطاقة الملاحظة أظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلمين بالمهارات كانت متوسطة، ولا توجد فروق تبعا لسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، ولا يوجد علاقة بين المعرفة والممارسة، وأوصي البحث بضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على مهارات الحوار وإدخالها ضمن برامج الإعداد والتدريب.

الكلمات المفتاحية:

المعرفة والممارسة - معلمي الدراسات الاجتماعية- المرحلة الثانوية - المدينة المنورة- مهارات الحوار.

Abstract

The level of knowledge and practice of teachers of social studies at the secondary level of the skills of dialogue with Medina in light of some variables

to detect the level of knowledge and practice of social studies teachers for secondary skills of dialogue in Madinah as the basic skills of the teacher, in light of the variables

(qualification-experience), and to achieve that goal was the identification of the skills of their dialogue, and build a test to measure, and note card to indicate how much exercise, sample consisted of (30) high school teacher chosen at random from among the teachers of social studies, the results showed that the degree of teachers ' knowledge of the skills of dialogue the medium , And trained the best masters from obtaining Bachelor and Bachelor and diploma, and experienced teachers 10 years best experienced at least, with regard to the note card, results showed that the degree of exercise teacher skills were weak and were eligible for the benefit of the masters, and for years the most experience, and there is no relationship between knowledge and practice, and recommended the need for training of teachers of social studies skills .and enter dialog within the software setup and training

keywords:
knowledge and practice-social studies teachers-secondary school-Medina-the skills of .dialogue.

خلفية البحث :

يعد الحوار ظاهرة صحية في المجتمع، وركيزة فكرية وثقافية، ووسيلة يستطيع الفرد من خلالها أن يوصل ما يريده من أفكار إلى الآخرين بالحجة والبرهان، كما أنه يعتبر الوسيلة الأسلم والأسمى في التعليم، والتي دعا إليها الإسلام من خلال الآيات المختلفة الواردة في القرآن الكريم والتي منها قوله تعالى(ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) سورة النحل (125). وقولة تعالى(وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا) سورة الكهف (34).

يمثل الحوار أساس علاقات التفاهم بين البشر والوسيلة لحل المشكلات الإنسانية، وفي ظل المتغيرات العالمية المعاصرة، أصبح هو الضمان للتنسيق والتعاون والتكامل بين الشعوب المختلفة، لتحقيق أكبر قدر ممكن من المصالح للجميع، وهو ما دعا القائمين على أمر التعليم إلى تخصيص مقررات كاملة للمدارس والجامعات؛ لتدريس مهارات الحوار وأخلاقياته من المنظور الثقافي لكل مجتمع(اللبودي، 2003).

والحوار يعد من أهم مواقف التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها الحياة المعاصرة في المجتمع لما له من أثار في تنمية قدرة الأفراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال كما يعد من العوامل المهمة في عملية الاتصال والتواصل مع الآخرين من خلال حوارات يومية تشبع حاجات الفرد الإنسانية والنفسية والاجتماعية والثقافية وتسهم في التعبير عما يحتاجه ويرغبه ويميل إليه(العبيد، 2009م ، ص 17).

كما أن الحوار وسيلة للتفاعل والتفاوض مع الآخرين لترسيخ العقلية العلمية المنهجية الدقيقة التي تحدث التغيير دائماً للأفضل ، فهي ثقافة المستقبل التي ستساعدنا في تبوؤ الدور اللائق بنا في هذا العالم وتبعدنا عن عقلية الأفكار الجامدة(العودة ، 2004).

ويعد المعلم أساس العملية التربوية، وأساس كل إصلاح تربوي، فلا جدوى من أفضل المناهج إعداداً، وأفضلها محتوى ما لم يقم على تنفيذها معلم كفء جيد الإعداد، والتدريب، يثريها، ويطورها، ويترجمها إلى واقع، وسلوك، وخبرات وتعد مهارات الحوار من المهارات التي يحتاج اليها كل معلم.

مهارات الحوار:

بمراجعة العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة منها (اللبودي، 2003)، (العبيد، 2009)، (العودة ، 2004)،(المطيري،2013)،(الباني،2007) تم التوصل الى مهارات الحوار اللازمة لمعلمي الدراسات كما هي في قائمة المهارات المرفقة.

تعد المرحلة الثانوية إحدى المراحل العمرية المهمة في حياة الإنسان وفترة حرجة يمر بها الطالب، لشعوره بالنضج والاستقلال وتمثل هذه المرحلة المراهقة الوسطى التي تبدأ من سن (15 إلى سن 17) سنة، وتتضح فيها كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة(زهران ، 1999م ، 370).

كما أن الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي لهم متطلبات تحتاج إلى رعاية من المدرسين بمنحهم قدراً من العناية والاهتمام؛ حيث تتبلور فيها القيم والاتجاهات، وتحدد الميول والرغبات، وكثيراً من المفاهيم والسلوكيات، ويرتسم فيها عدد من السمات الشخصية، وعلى ضوئها يتحدد مسار الشباب في حياته المستقبلية . ولقد أولى الدين الإسلامي اهتماماً بالشباب في هذه المرحلة سواء كانت وقائية أو علاجية بهدف تحقيق النمو السليم للشباب.

إن تنمية مهارات الحوار لدى المعلم يساعد على تنميتها لدى الطلاب ويساعدهم على التفاعل الإيجابي مع متغيرات العصر ومتطلباته ومواجهة التطرف والإرهاب الذي يواجه المجتمع السعودي (المطيري،2013، 320). كما تعد مهارات الحوار من أهم المهارات التدريسية التي ينبغي اكسابها للمعلمين، ولمهارة الحوار تاريخ طويل وتأخذ أشكال مختلفة، وترجع مهارة الحوار إلى التفكير التحويلي (Marchel, 2007).

الابتعاد عن السلوكيات التي تفقد الحوار أهميته و تتسبب في فشله وتعيقه ومنها ما ذكره (العودة 2004هـ ، 31) على النحو الآتي:

1.عدم الإصغاء للمتحدث أثناء الحوار .

2. رفع الصوت .

3.التهكم و السخرية والاستخفاف بالآخرين .

4.النظرة الأحادية .

5.إكمال الحديث عن المتحدث والاستئثار بالحديث.

6.تجاهل أسم المحاور .

7.كثرة مقاطعة المتحدث والاعتراض عليه .

8.غموض مضمون الحوار .

9.الإصرار على الخطأ وعدم الرجوع إلى الحق.

10.عدم مراعاة مشاعر الآخرين.

11.الخروج عن مضمون الحوار.

12.إصدار الأحكام في مستهل الحوار ويجب على المعلم التحلي بالخصائص والسلوكيات التي تساعد على تطبيق الحوار وتوظيفه تربوياً وتعليمياً حتى لا يكون سير الحوار اجتهادياً عشوائي النتائج . ومن أهم هذه الخصائص ما تناوله (الدعيج ، 2005، 28) على النحو التالي :

- عمق المعلم في مادة تخصصه، أو القضية التي يدور حولها الحوار.
- الإصغاء للتلاميذ وتقبل أفكارهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم.
- مهارة المعلم في صياغة الأسئلة وتوجيهها والتوقيت المناسب لها.

- تحضير المعلم المسبق لقضية الحوار أو معلوماته.
- قدرة المعلم على الانتباه الدائم لأفراد التلاميذ .
- التخطيط ووضوح اللغة وتقدير الفردية والصراحة.
- الديمقراطية وحرية الرأي .
- تقديم تغذية راجعة إيجابية وفورية للمتعلم .

ولكي نؤسس لحوار مفيد ومثمر بين المعلمين والطلاب يأخذ العوامل التالية بالاعتبار (الحازمي،2010):

- إعداد المناهج بطريقة تساعد على اعتماد الحوار.
- تطويع المنهج ليكون قابل للحوار.
- تدريب المعلمين وتهيئتهم للحوار.
- تهيئة الطلاب للحوار.

وتزداد حاجة المعلمين للحوار وضرورة تدريبهم عليه في ظل المتغيرات العالمية التي نوعت أساليب الحصول على المعارف والمعلومات والأفكار، ووسعت الأفق للتعلم والاتجاهات الثقافية والفكرية. وإن غياب الحوار عن مدارسنا ومؤسساتنا التربوية سيؤدي إلى كبت أفكار الطلاب وهمومهم، وطغيان الأنانية وحب الذات واتباع الهوى في نفوسهم، ومحدودية رؤيتهم للأمور والأحداث من حولهم.

لذا جاء من أبرز توصيات مؤتمر الحوار الوطني الثاني(2003) ضرورة ترسيخ مفاهيم الحوار في المجتمع السعودي ، وتربية الأجيال في المدارس على فتح أبواب حرية التعبير المسؤولة التي تراعي المصلحة العامة. كما أوصى مؤتمر الحوار الوطني الرابع (قضايا الشباب الواقع والتطلعات) (1425) بتحقيق البناء العلمي والفكري السليم للشباب وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال واحترام الآخر والتدريب على الحوار والمناقشة(عبد الله،2005).

وهذا ما دفع وزارة التعليم السعودية إلى الاهتمام به في العملية التعليمية، فعقدت الندوات والمؤتمرات، وأجريت بعض الأبحاث والدراسات، والتي أوصت في مجملها إلى تنمية دور الحوار في العملية التعليمية، ولذلك يجب على المدارس الاهتمام بالحوار (الحازمي، 2010)،(الندوة العالمية للشباب، 1415)،(فلمبان، (2009)،(Pincock , H. 2008)، وأكدت

بعض الدراسات التربوية أهمية الحوار في التدريس، كدراسة (الشليل،2004، والعبيد،2008، ودراسة Mclntyee.2011). وعلى الرغم أن مضمون مادة الدراسات الاجتماعية تحتوي على مجالات واسعة لنشر ثقافة الحوار خاصة من خلال قيم الحرية والانفتاح والعدل والتسامح والديمقراطية والأخوة الإنسانية والسلام وكلها تدعم ثقافة الحوار وتقضي على التعصب والتسلط ويمكن للمعلم التركيز على العصور التاريخية التي كان فيها التقدم والازدهار الفكري والثقافي نتيجة بارزة من نتائج تشجيع الحرية الفكرية، ومحاربة الفكر وقفل باب الاجتهاد وشيوع القهر والتسلط وكبت جهود العلماء والمفكرين يعيش المجتمع فيها عصور الجهل والجمود الفكري والتخلف، ويمكن عرض نماذج من السير والترجمات الشخصية العربية والإسلامية التي أسهمت في إثراء الحياة الثقافية والدينية والتي تعد علامات بارزة في دعم الحرية العقلية والتسامح والحوار وإشاعة جو الديمقراطية واحترام حق الاختلاف. حيث إنه يمكن تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته في تعزيز الحوار لدى المتعلم ونشر تطوير ثقافة الحوار بطرح موضوعات اجتماعية وثقافية تحت مظلة اهتمامات وميول وحاجات ورغبات طالب المرحلة الثانوية ويحدث من خلالها تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية(العبيد،2009). ويعد تمكن المعلم من مهارات الحوار من أهم المعايير التي وضعت من قبل المجلس القومي للدراسات الاجتماعية (2009).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من الملاحظ لما يدور في المدرسة بصفتها مؤسسة تربوية مجتمعية قلة الممارسات الحوارية التربوية والتعليمية، وقلة منح المعلم الفرصة للطلاب للتعبير عن رأيهم باستقلالية مما جعل المدرسة تفقد دورها في تعزيز ثقافة الحوار وإكساب المتعلم مهاراته وفنياته وآدابه وأصوله (المعرفة 2003م ، 64).

وقد أوصت دراسة (باوزير ، 2010م ، 320) بضرورة تطوير أداء المعلم من خلال الدورات التطويرية قبل الخدمة وأثنائها خصوصًا فيما يتعلق في مجال تصميم الأنشطة التعليمية الحوارية كما أوصت دراسة (العبيد، 2009) بتشجيع المعلمين لتقديم أفكارهم ومقترحاتهم للارتقاء بالممارسات الحوارية من خلال لقاءات دورية والالتحاق بالدورات التدريبية في مجال الحوار وتفعيله . لذا لابد من تدريب المعلم أولاً على مهارات الحوار لتنميتها لاحقاً لدى الطلاب .

بناء على ما سبق وفي ضوء التحديات والتغيرات التي تواجه التعليم في زمن العولمة وانفتاح الحضارات، واندماج الثقافات، وظهور موجات الإرهاب وما يستجد فيه من أحداث سياسية وتطورات اجتماعية ، تأتي أهمية الحوار في التعليم، ودور المعلم في التفاعل مع تلك المستجدات، ولعل تنمية مهارات الحوار يسهم في وحدة الوطن وحسن التعايش مع أفراده وهو منا يطالب المعلم أن يجعلها ضمن أولوياته عند تربية أبناءه الطلاب.

تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى معرفة وممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الحوار بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات الحوار اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية؟
2. ما مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الحوار؟
3. ما علاقة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمهارات الحوار تبعاً للمتغيرات التالية (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة) ؟
4. ما مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الحوار ؟.
5. ما علاقة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمهارات الحوار تبعاً للمتغيرات التالية (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة) ؟.
6. ما العلاقة بين درجة مستوى المعرفة ودرجة الممارسة لمهارات الحوار لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية؟.

فروض البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في المعرفة بمهارات الحوار لدى المعلمين تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الحوار تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة).
- لا يوجد علاقة بين درجة مستوى المعرفة ودرجة الممارسة لمهارات الحوار لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة).

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

1. يعد استجابة للدعوات المؤكدة على أهمية توظيف مهارات الحوار لدى المعلمين.
2. مساعدة القائمين علي برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية على تطوير تلك البرامج.
3. إدخال التدريب علي مهارات الحوار ضمن مصفوفة برامج التدريب لمعلمي الدراسات الاجتماعية.
4. تزويد القائمين على تخطيط وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بقائمة بمهارات الحوار الواجب توافرها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.
5. معالجة بعض مشكلات التدريس الصفي، من خلال إيجاد مبادئ تربوية للحوار الفعال مع الآخر في التدريس في مادة الدراسات الاجتماعية.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- **حد بشري** : معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة، وقد بلغ عددهم (30) معلم.

-**حد زمني** : تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الهجري 1436 -1437 هـ.

-**حد موضوعي:** مهارات الحوار التي تم الاتفاق عليها بنسبة 80% من وجهة نظر المتخصصين، المستوى المقبول تربوياً : حصول المعلم من أفراد عينة الدراسة على (70%) فأكثر في الاختبار المعرفي ، وكذلك بالنسبة لبطاقة الملاحظة.

حد مكاني: منطقة المدينة المنورة.

أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- تحديد مهارات الحوار اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.
- تحديد تأثير متغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة) على مدى المعرفة بمعرفتهم وممارستهم لها.
- التأكيد علي أهمية مهارات الحوار لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمنطقة المدينة المنورة.

- تحديد طبيعة العلاقة بين المستوى المعرفي لمهارات الحوار لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وممارستهم لها.

مصطلحات البحث

- **المعرفة :** هي ما يكونه الفرد من حصيلة معلوماتية تتعلق بمجال معين(الخوالدة والزيود ،2010) ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الحصيلة المعلوماتية لمعلمي الدراسات الاجتماعية عن مهارات الحوار وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلمين على الأداة التي طورها الباحثان لقياس المعرفة لديهم.
- **مدى الممارسة:** مستوى أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الحوار المعتمدة في هذه الدراسة.
- **مهارات الحوار :** المهارة في اللغة هي الحذق في الشيء والماهر هو الحاذق بكل عمل (مصطفى وآخرون، 1986م، 893). أما المهارة في الاصطلاح هي الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف (اللقاني والجمل، 187،1996) . ومهارة الحوار هي مدى قدرة المتعلم على التواصل والاتصال اللفظي وغير اللفظي مع غيرة بطريقة متكافئة في مسألة معينة ، وإلغاء الهدوء والبعد عن التعصب لإظهار الحق والحجة والبرهان من خلال تقديم أفكاره وتقبله أفكار وآراء الآخرين (العبيد ، 2009م، 34). وتعرف المهارة الحوارية بأنها الأداء اللغوي والاتصال اللفظي وغير اللفظي الذي يتميز بالبراعة والدقة والكفاءة والفهم ومراعاة القواعد اللفظية والمكتوبة (العبيد ، 2009م ، 33).

التعريف الإجرائي لمهارات الحوار: مدى قدرة معلم المرحلة الثانوية على التواصل والاتصال والتفاعل مع الآخرين بطريقة متكافئة في قضية معينة يسوده مناخ نفسي واجتماعي إيجابي بعيداً عن التعصب والتعسف وإعطاء الحرية للجميع لطرح أفكارهم دون اعتراضات أو مجادلات. وصولاً لأفضل النتائج المثبتة بالحجج والبراهين التي تسهم في تعزيز الوحدة الاجتماعية والوطنية .

منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بهدف تحديد طبيعة مهارات الحوار وتحديد أهم المهارات اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية وتحديد تأثير متغيرات (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة) على مدى معرفتهم وممارستهم لها.

الدراسات السابقة

تتناول الدراسة الحالية ما أمكن التوصل إليه من الدراسات ذات الصلة العربية والأجنبية، مرتبة حسب تسلسها الزمني من الأحدث إلى الأقدم مع ملاحظة عدم توافر أي دراسة- في حدود علم الباحث- حول تقصي درجة معرفة وممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الحوار في المدينة المنورة. وفيما يلي أهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة:

قام المطيري (2013) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع مهارات الحوار لدى معلمي الجغرافيا في ضوء اهداف الحوار الوطني بالمملكة العربية السعودية وتكونت العينة من (30) معلماً بمنطقة القصيم، وتم إعداد قائمة بمهارات الحوار اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية وبطاقة ملاحظة في ضوء أهداف الحوار الوطني في المملكة العربية السعودية ، وقد أسفرت النتائج عن أن المعلمين يؤدون مهارات الحوار بشكل جيد وانخفاض أدائهم في مهارات أخرى .وقد أوصى بضرورة تنمية مهارات الحوار لدى معلمي الجغرافيا.

قام البشري (2011) بدراسة هدفت إلى تحديد مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم بدول مجلس التعاون الخليجي، ومن ثم التعرف على مدى ممارستها، وأهميتها من وجهة نظر التربويين المباشرين للعملية التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة من (232) تربوياً وتربوية من المشرفين والمشرفات، ومديري المدارس والمديرات، والمرشدين والمرشدات، والمعلمين والمعلمات الذين يعملون في وزارات التربية والتعليم بدول مجلس التعاون الخليجي. وتوصلت إلى عدة نتائج منها ضعف مستوى ممارستها، كما أظهرت ارتفاع مستوى أهميتها حسب وجهات نظر عينة الدراسة حسب اختلاف الدولة والوظيفة والنوع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العينة حسب اختلاف المؤهل والخبرة.

قام الحجيلي (2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على مهارات الحوار اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية المنورة، والوقوف على دور المعلم في تنميتها. تكون العينة من (343) معلماً، وقد اشتملت الأداة على (64) عبارة، وتم التوصل إلى نتائج أن تطبيق المعلمين لأدوارهم تجاه آداب الحوار كانت بدرجة عالية جداً، وتطبيق المعلمين لأدوارهم تجاه مهارات الحوار داخل الفصل كانت بدرجة عالية جداً، يظهر الضعف بشكل عام في تطبيق المعلمين لأدوارهم تجاه مهارات الحوار خارج الفصل وخارج المدرسة.

هدفت دراسة ليسا وترينا (2008) Lisa & Trena إلى تنمية مهارات الحوار لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال الاعتماد على التواصل عبر الأنظمة الإلكترونية (نظام البلاك بورد). ولتحقيق ذلك الهدف، اعتمدت الدراسة على منهج البحث الكيفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 15 معلم ومعلمة . وخلال فترة تطبيق الدراسة تم تشجيع المعلمين على التواصل مع زملائهم إلكترونياً، وخلال فترة تطبيق البحث تبادلت عينة الدراسة 360 رسالة تم تحليلها ، وأظهرت نتائج التحليل عن فعالية التواصل عبر الأنظمة الإلكترونية(نظام البلاك بورد) في تنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى المعلمين.

وأجرى أرواز وويللز(Arauz & wells,2006) دراسة هدفت إلى تعريف أثر الحوار في الغرفة الصفية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الحوار في الغرفة الصفية تحسن من خصائص المعلم والطالب، وأن القائمين على التعليم يرون أن التعليم يكون فعالاً عندما يكون لدى الطلبة الإلمام المسبق بالمصطلحات المستخدمة في الحوار.

وأجرت الدعيج(2005) دراسة هدفت إلى معرفة عوامل تنمية الحوار والنقاش اللاصفي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، وأبرزت الدراسة أهمية حلقات الحوار والنقاش الصفي في كسر حاجز الخوف والتردد، وفي تحقيق العديد من الفوائد الاجتماعية والنفسية والتربوية للطالبات وإكسابهن مهارات التواصل مع الآخرين.

وفي دراسة بلاك(Black,2005) التي هدفت إلى بيان قدرة الحوار على التواصل بين المعلم والطالب وفهم عملية التعليم، وبينت نتائج الدراسة أن الحوار يشجع الطلبة على التعلم النشط، وأن أفضل أنواع الحوار يكون مع الأعداد الصغيرة.

هدفت دراسة دانيل (Daniel 2005) إلى تنمية مجموعة من المهارات من بينها مهارات الحوار لدى عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية، وذلك من خلال الاعتماد على طريقة دراسة للتنمية المهنية لتنمية مهارات الحوار لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني. ولتحقيق ذلك الهدف، اعتمدت الدراسة على منهج البحث الكمي والكيفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 28 معلماً ومعلمة (14 ذكر و 14 أنثى) بولاية الأباما بالولايات المتحدة الامريكية، ولقد أظهرت نتائج الدراسة عن فعالية الطريقة المستخدمة في تنمية الكثير من المهارات ومن أهم تلك المهارات التي تم تنميتها مهارات الحوار لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، علاوة على تغيير اتجاهات ومعتقدات المعلمين بطريقة ايجابية.

وقام الشليل(2004) بدراسة هدفت الى تحديد مفهوم مجلس الحوار الطلابي وأهدافه وآدابه ومعوقاته وأثره على الطالب والبيئة والمدرسة ودور الأسرة التعليمية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها (الشليل) أن الحوار بين الإدارة والمعلمين والطلبة يساعد في تنظيم العمل وتطبيق النظام، وفي تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم، وأوصت الدراسة بأهمية نشر ثقافة الحوار بين الطلبة والمجتمع.

هدفت دراسة لسي (Icy 2004) إلى تنمية مهارات الحوار لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال كتابة مذكراتهم اعتمادا على أسلوب الحوار Dialogue Journals. ولتحقيق ذلك الهدف، اعتمدت الدراسة على منهج البحث الكيفي والكمي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 18 معلم ومعلمة وخلال فترة تطبيق الدراسة بهونج كونج بجمهورية الصين الشعبية ، قام المعلمون بكتابة مذكراتهم اعتمادا على أسلوب الحوار لفترة امتدت 20 أسبوعا على مدار فصلين دراسيا، ولقد تم تحليل المذكرات وتم تطبيق استبانة لمعرفة تصورات المعلمين عن فعالية الطريقة المستخدمة وأظهرت نتائج التحليل والاستبانة عن فعالية طريقة كتابة المذكرات في تنمية العديد من المهارات ومن بين المهارات التي تم النجاح في تنميتها مهارات الحوار و المناقشة لدى المعلمين.

وقام القضاة(2003) بدراسة هدفت إلى توضيح مفهوم الحوار في القرآن الكريم وانعكاساته التربوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن الله عز وجل استخدم الحوار سبيلا للتعامل مع الأنس والجن والملائكة وجميع أصناف البشر من المنكرين والمؤيدين، وأن

الحوار أسلوب تربوي رائع لغرس القيم في نفوس الطلبة، وإيجاد بيئة مناسبة للالتقاء على المفاهيم المشتركة.

وهدفت دراسة كوك واليفر وكونول(Cook, Oliver & Conole, 2001) إلى استخدام الحوار لدعم عملية أعداد أنظمة تطوير التعليم، وتقديم نموذج يربط بين الدراسات التي تفترض وجود حواجز تدريسية للتفاعل بين الطالب والمدرس وتحديد المشكلة، ويفترض النظام دورة حياة مبدئية وفقا للتخطيط حيث إن الحوارات مدخلات ومخرجات.

وأجرى خليفة(2000) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر الحوار المنظم بين المعلم والطلبة على المستوى التحصيلي المعرفي للطلبة في الثاني الثانوي العلمي في مدينة حمص في سوريا، وتكونت عينة الدراسة من(76) طالبا موزعين على مجموعتين تجريبيتين و(76) طالبا موزعين على مجموعتين ضابطتين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار البعدي بين المجوعتين: الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية.

يتضح من الدراسات السابقة أنها مختلفة في تحقيق الأهداف، فمنها ركز على التعرف على تنمية مهارات الحوار كدراسة (دانيل،2005)، وأن للمعلم دورا في تشجيع الطلبة على الحوار، ومنها ما سعي لمعرفه أثر الحوار المنظم على التحصيل الدراسي كدراسة (خليفة،200) ومنها ما هدف إلى الكشف عن واقع مهارات الحوار لدى معلمي الدراسات الاجتماعية كدراسة (المطيري،2011،البشري،2011). ومنها ما هدف إلى معرفة مهارات الحوار اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية كدراسة(الحجيلي،2011)، ومنها ما تشابه مع الدراسة الحالية من خلال العينة التي طبقت على المعلمين كدراسة(البشري،2011، Lisa &Trenhel,2008) ، أما الدراسة الحالية فقد سعت للتعرف على درجة معرفة وممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لمهارات الحوار، تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة، وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة في تحديد مهارات الحوار، ، وتحديد مجالاتها كدراسة (البشري ،2011،المطيري،2011،الشليل،2004والدعيج،2005، Daniel.2005 ,Lisa &Trenhel,2008). وفي المنهجية التي استخدمت في التعرف على درجة ممارسة مهارات الحوار كدراسة (البشري،2011، المطيري،2011).

إجراءات البحث

سار البحث وفقاً للخطوات الآتية:

- تحديد مهارات الحوار وذلك من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة والكتب والمراجع المرتبطة بمهارات الحوار. استبانة استطلاع الرأي للمتخصصين لتحديد مهارات الحوار، إعداد قائمة مهارات الحوار وعرضها علي المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.

-إعداد أدوات البحث (اختبار المعرفة مهارات الحوار- وبطاقة ملاحظة) والتأكد من صدقها وثباتها .

- اختيار عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمنطقة المدينة المنورة.

- تطبيق الأدوات عليهم .

- معالجة النتائج وتفسيرها.

- تقديم التوصيات واقتراح الدراسات والبحوث المستقبلية.

أدوات البحث:-

أولاً: اختبار المعرفة بمهارات الحوار :تم إعداد الاختيار وفقاً للخطوات التالية:

-**هدف الاختيار**: قياس درجة معرفة المعلمين بمهارات الحوار من خلال الاختبار المعرفي.

صياغة مفردات الاختبار: تم مراعاة وضوح عبارات الاختبار عند صياغتها، وارتباطها بمهارات الحوار "ومناسبتها للمعلمين ، وتم صياغتها في ضوء قائمة بمهارات الحوار التي أقرها المتخصصين.

جدول (1) يوضح نوع وعدد الأسئلة والمستويات المعرفية

نوع الأسئلة	عدد الأسئلة	المستويات المعرفية	النسبة المئوية
الصواب الخطأ	10	تذكر	%45
التكملة	7	فهم	%32
الاختيار من متعدد	5	تذكر	%23
العدد	22	22	%100

وقد اقتصر الاختبار المعرفي على مستوى التذكر والفهم نظراً لوجود بطاقة ملاحظة يتم من خلالها تحديد مستوى الممارسة.

صياغة أسئلة الاختبار: روعي أن يشمل الاختبار جميع مهارات الحوار التي تم التوصل إليها في القائمة. كما روعي أن تتناسب عدد الأسئلة مع ترتيب المتخصصين بمهارات الحوار حسب أهميتها لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

صلاحية الصورة المبدئية للاختبار: للتأكد من صلاحية الاختبار ثم عرضه على مجموعة من السادة المتخصصين في مجال طرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتم إجراء التعديلات في ضوء الآراء والمقترحات وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية.

التجربة الاستطلاعية: تم إجراء الاختبار على العينة الاستطلاعية وذلك يوم الأحد 2015/9/31. وذلك لتحديد:-

زمن الاختيار : وجد أن الزمن المناسب لأداء الاختبار وهو(25) دقيقة.

معامل ثبات الاختيار: تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق مرة أخرى على نفس العينة الاستطلاعية وقد بلغ معامل الثبات (0.85) وهي درجة عالية من الثبات.

حساب معاملات السهولة والصعوبة:- تراوحت معاملات السهولة (0.50، 0.85) بينما بلغت معاملات الصعوبة ما بين (0.20 ، 0.55).

- **ثانياً: بطاقة ملاحظة معلمي الدراسات الاجتماعية نحو استخدام مهارات الحوار:**

الهدف من البطاقة:- تحديد مستوى أداء المعلمين لمهارات الحوار.

مصادر بناء البطاقة:- تم اشتقاق مصادر البطاقة من قائمة المهارات الأدائية لمهارات الحوار.

صدق البطاقة: تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس لتحديد صلاحية البطاقة ومناسبتها للمعلمين، وسلامة صياغتها، وارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسية، وقد أخذ الباحثان بملاحظات السادة المحكمين وتم التوصل إلى الصورة النهائية للبطاقة.

ثبات البطاقة:- تم حساب معامل الثبات لها وقد بلغ (0.83) وهو مستوى جيد من الثبات وذلك عن طريق أسلوب إتقان الملاحظان.

وصف البطاقة: اشتملت البطاقة على تعليمات للملاحظ توضح الهدف منها وكيفية استخدامها، وتحتوي البطاقة على ثلاث مهارات لمعلمي الدراسات الاجتماعية ترتبط

بمهارات الحوار. وينقسم الأداء إلى ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - ضعيف) وقد تم وضع الدرجات التالية (3، 2، 1) لقياس مستويات الأداء وقد تضمنت البطاقة ثلاث مهارات وهي : تنظيم وبدء الحوار وقد اشتملت على (8) مهارة فرعية ، تقديم وتنفيذ الحوار: وقد اشتملت على (7) مهارة فرعية، إنهاء الحوار والتغذية الراجعة وقد اشتملت على (7) مهارة فرعية ، وقد وتم مراعاة وضوح المهارات الفرعية في كل مهارة ، وصياغتها في زمن المضارع وإمكانية ملاحظتها. وبذلك تكون الدرجة العظمى للبطاقة هي (86) درجة.

جدول (2) محاور بطاقة ملاحظة أداء المعلمين لمهارات الحوار

المحور	تنظيم وبدء الحوار	تقديم وتنفيذ الحوار	إنهاء الحوار والتغذية الراجعة	المجموع
عدد الفقرات	8	7	7	22

وقد تم تطبيق أداه الملاحظة من قبل الباحثين بواقع ثلاث زيارات لكل معلم بواقع (90) زيارة لكل المعلمين. وتم تحديد التقدير الكمي لمستويات الأداء المُلاحظة بالدرجات المناسبة لكل مستوى من مستويات الأداء كالتالي:

- الأداء المرتفع ثلاث درجات.
- الأداء المتوسط درجتان.
- الأداء الضعيف درجة واحدة.

الرقم 1 يعني: أن المعلم خلال فترة الملاحظة لم يمارس مهارة الحوار.

الرقم 2 يعني: أن المعلم خلال فترة الملاحظة لم يمارس مهارة الحوار سوى مرتين.

الرقم 3 يعني: أن المعلم خلال فترة الملاحظة مارس مهارة الحوار ثلاث مرات فاكثر.

مجتمع الدراسة والعينة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة، تكونت عينة الدراسة فتكونت من(30) معلم، تم اختيارهم عشوائيا من بين معلمي الدراسات الاجتماعية في المدينة المنورة.

الجدول (3) توزع أفراد عينة الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية حسب المتغيرات

الخبرة			المؤهل الدراسي		
أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	أكثر من 10سنوات	بكالوريوس	دبلوم تربوي	ماجستير
8	10	12	10	12	8

تحليل نتائج البحث وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات الحوار اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية؟

تم تحديد مهارات الحوار من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والمراجع المرتبطة بمهارات الحوار. وتم التوصل إلى قائمة بمهارات الحوار وعرضها علي المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية. وبناء على رأي المحكمين تبين وجود ثلاث مهارات رئيسة وهي: مهارة التنظيم وبدء الحوار وتضم (8) مهارات فرعية ، ومهارة تقديم وتنفيذ الحوار وتضم (7) مهارات فرعية ومهارة إنهاء الحوار والتغذية الراجعة وتضم (7) مهارات. وأقرها المحكمون في مجال تخصص الدراسات الاجتماعية بأنها من أكثر المهارات ضرورة للمعلمين حيث حصلت على اتفاق 80% منهم.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: ما مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمهارات الحوار؟

جرى إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمدى المعرفة والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمعرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات الحوار

م	مهارات الحوار	عدد الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لمدي المعرفة	مستوي المعرفة
1	تنظيم وبدء الحوار	8	6	1.232	0.75	مقبول
2	تقديم وتنفيذ الحوار	7	5.6333	1.066	0.804	مقبول
3	إنهاء الحوار والتغذية الراجعة	7	4.70	1.1788	0.6714	غير مقبول
	المجموع	22	16.267	2.391	0.7394	مقبول

يتضح من الجدول(4) ان محور تقديم وتنفيذ الحوار هو أعلى معرفة يمتلكها معلمي الدراسات الاجتماعية وجاء بدرجة مقبولة حسب ما تم الاتفاق عليها بنسبة 70% فأكثر من وجهة نظر المتخصصين في الاختبار المعرفي حيث حصل على (0.804)، يليه محور تنظيم وبدء الحوار وجاء بدرجة مقبولة حيث حصل على (0.75)، في حين كان في المرتبة الأخيرة محور إنهاء الحوار والتغذية الراجعة وجاء بدرجة غير مقبولة حيث حصل على (0.6714)، وجاءت درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات الحوار الكلية بدرجة مقبولة

حيث حصلت على (0.7394)، ويتفق هذا مع دراسة (البشري،2011)، التي أكدت أهمية مهارات الحوار في مجلس التعاون الخليجي. ويفسر الباحثان ان مهارات الحوار معلومة لدى المعلمين من خلال المحاضرات الجامعية خلال مرحلة الدراسة والخبرة التدريسية لديهم ، وهو ما أشار إليه(اللبودي، 2003) على أمر التعليم إلى تخصيص مقررات كاملة للمدارس والجامعات؛ لتدريس مهارات الحوار وأخلاقياته من المنظور الثقافي لكل مجتمع. وأن بدايات الحوار تكون معروفة لدى المعلمين بشكل أكثر من غيرها إلا أن إنهاء الحوار والتغذية الراجعة لا يتم التركيز عليها أو الاهتمام بها كما في البدايات.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث : هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لمعرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمهارات الحوار تبعا للمتغيرات التالية (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة) ؟

للإجابة على السؤال الثالث والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي جرى استخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية لدرجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوي لمهارات الحوار للمؤهل العلمي والجدول(5) يبين ذلك.

جدول (5) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الحوار تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
المؤهل العلمي	بين المجموعات	55.675	2	27.838	6.821	.004
	داخل المجموعات	110.192	27	4.081		
	المجموع الكلي	165.867	29			

تشير نتائج الجدول(5) إلى أنهُ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **(α< 0.05)** في درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الحوار تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة مصدر الفروق جرى استخدام اختبار شفهي للمقارنات البعدية والجدول(6) يبين ذلك. جدول 6 اختبار شفيه للمقارنات البعدية في درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الحوار تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

(I)المؤهل التربوي	(J)المؤهل التربوي	الفروق في الاوساط	الدلالة الاحصائية
بكالوريوس	دبلوم تربوي	-1.81667-	0.13
	ماجستير فاكثر	-3.52500-*	0.004
دبلوم تربوي	بكالوريوس	1.81667	0.13
	ماجستير فاكثر	-1.70833-	0.199
ماجستير فاكثر	بكالوريوس	3.52500*	0.004
	دبلوم تربوي	1.70833	0.199

يتبين من الجدول(6) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الدلالة (α< 0.05) لمعرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الحوار بين من يحملون مؤهل البكالوريوس ومؤهل الدبلوم وبين من يحملون مؤهل الماجستير فأكثر ولصالح من يحملون مؤهل الماجستير فأكثر، ويفسر ذلك إن معظم المحاضرات في الماجستير تقدم بطريقه الحوار وهذا ما يتطابق مع توصيف مقررات الماجستير في الجامعات بضرورة تقديم المقررات بالاعتماد على الحوار .

للإجابة على السؤال الثالث والمتعلق بمتغير سنوات الخبرة جرى استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لدرجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الحوار والجدول7 يبين ذلك.

جدول7 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الحوار تبعًا لمتغير الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
المعرفة	بين المجموعات	67.35	2	33.675	9.229	0.001
	داخل المجموعات	98.517	27	3.649		
	المجموع الكلي	165.867	29			

تشير نتائج الجدول7 إلى أنهُ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α< 0.05) في درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الحوار تبعًا لمتغير الخبرة ، ولمعرفة مصدر الفروق جرى استخدام اختبار شفهي للمقارنات البعدية والجدول يبين ذلك.

جدول 8 اختبار شفيه للمقارنات البعدية في درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الحوار تبعًا لمتغير الخبرة

الخبرة (I)	الخبرة (J)	الفروق في الأوساط	الدلالة الإحصائية
أقل من 5 سنوات	سنوات 5-10	-.55000-	0.833
	أكثر من 10 سنوات	-3.33333-*	0.003
سنوات 5-10	أقل من 5 سنوات	0.55	0.833
	أكثر من 10 سنوات	-2.78333-*	0.008
أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	3.33333*	0.003
	سنوات 5-10	2.78333*	0.008

يتبين من الجدول8 أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمعرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الحوار بين من خبراتهم (أقل من 5 سنوات) وبين من خبراتهم (أكثر من 10 سنوات) ولصالح من تزيد خبراتهم عن أكثر من 10 سنوات، ويتبين كذلك أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لمعرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الحوار بين من خبراتهم (5- 10 سنوات) وبين من خبراتهم (أكثر من 10 سنوات) ولصالح من تزيد خبراتهم عن أكثر من 10 سنوات، وهذا يعود إلى عامل الخبرة في التدريس لدى المعلمين والتنمية المهنية لديهم وهذا يتفق مع دراسة (Daniel,2005) والتي توصلت إلى أن مهارات الحوار تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع: ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الحوار ؟

أولاً: النتائج المتعلقة بالمحور الأول: تنظيم وبدء الحوار.

جدول (9) مهارات الحوار(تنظيم وبدء الحوار) اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ودرجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الحوار

رقم المؤشر	المؤشر	التكرارات والنسب	مدى التحقق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاستخدام	الترتيب
			لا يتحقق	إلى حد ما	بدرجة كبيرة				
1	يعلن بدء الحوار	ت	18	2	10	1.733	0.944	متوسط	4
		%	60	6.7	33.3				
2	يحدد الهدف من الحوار بصورة واضحة.	ت	21	5	4	1.43	0.727	منخفض	5
		%	70	16.7	13.3				
3	يبين مسبقا الأفكار الرئيسة التي سيتحدث عنها.	ت	22	3	5	1.433	0.773	منخفض	5
		%	73.3	10	16.7				
4	يعرض الأفكار في تتابع منطقي	ت	22	7	1	1.30	0.535	متوسط	3
		%	73.3	23.3	3.3				
5	يسرد أحداثا تتصل بموضوع الحوار	ت	20	6	4	1.466	0.73	منخفض	5
		%	66.7	20.0	13.3				
6	يشجع الطلاب على احترام الرأي والرأي الآخر	ت	22	5	3	1.367	0.61	منخفض	2
		%	73.3	16.7	10				
7	يعطي الطلاب المترددين فرص إبداء آرائهم أثناء الحوار ويحترمها.	ت	21	6	3	1.4	0.667	منخفض	3
		%	70	20	10				
8	يعزز ثقه الطالب بنفسه من خلال الحوار.	ت	24	6	0	1.20	0.674	منخفض	1
		%	80	20	0				
المتوسط الحسابي العام						1.62		بدرجة منخفضة	

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن المتوسطات الحسابية لمهارات(تنظيم وبدء الحوار) الأداء تراوحت بين (1.20- 1.733)، وقد حصل المؤشر رقم (1): يعلن بدء الحوار على أعلى متوسط حسابي وقدره (1.733)، ويعني ذلك أنه احتل المرتبة الأولى بين مؤشرات درجة ممارسة تنظيم وبدء الحوار من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية أي بدرجة متوسطة، بينما حصل المؤشر رقم (8): يعزز تقه الطالب بنفسه من خلال الحوار على متوسط قدره (1.2) اي بدرجة منخفضة، ويعني ذلك أنه شغل المرتبة الأخيرة بين مؤشرات ممارسة تنظيم وبدء الحوار من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وجاءت مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارة (تنظيم وبدء الحوار) بدرجة منخفضة حيث بلغ الوسط الحسابي العام لمؤشرات هذا المحور (1.62).ويفسر ذلك إلى أعداد الطلاب الكبيرة في الغرف الصفية تحول دون ممارسة الحوار من المعلمين وهذا من انطباعات الباحثين خلال المشاهدة واعتماد الغالبية على طرائق تدريس اعتيادية بعيده عن الاهتمام بالمتعلم بالدرجة الأولى . ومحاولة السيطرة على الطلاب في بدايات الحصة مما يحول دون استخدامه للحوار. وهذا يختلف مع ما توصل اليه الحجيلي (2011) من نتائج أن تطبيق المعلمين لأدوارهم تجاه أداب الحوار كانت بدرجة عالية جداً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: تقديم وتنفيذ الحوار

جدول (10) مهارات الحوار(تقديم وتنفيذ الحوار) اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ودرجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الحوار.

مهارات الحوار(تقديم وتنفيذ الحوار) اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية و درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الحوارقم المؤشر	المؤشـــر	التكرارات والنسب	مدى التحقق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاستخدام	الترتيب
			لا يتحقق	إلى حد ما	بدرجة كبيرة				
1	ينوع في الأسئلة من حيث السهولة والصعوبة أثناء الحوار.	ت	16	10	4	1.60	0.723	منخفض	
		%	53.3	33.3	13.3				
2	يسجل إجابات الطلاب أثناء الحوار.	ت	12	11	7	1.833	0.796	متوسطة	
		%	40	36.7	23.3				
3	يستخدم الإشارات والتلميحات مع الطلاب أثناء الحوار	ت	11	12	7	1.8667	0.776	متوسطة	
		%	36.7	40	23.3				
4	يسجل إجابات الطلاب أثناء الحوار.	ت	13	13	4	1.7	0.702	متوسط	
		%	43.3	43.3	13.3				
5	يتيح متسعا من الوقت للحوار وطرح الأسئلة من جانب الطلاب.	ت	17	9	4	1.566	0.727	منخفضة	
		%	56.7	30	13.3				
6	يوجه أسئلة للطلبة جميعهم قبل تحويله لأحدهم.	ت	15	10	5	1.66	0.758	منخفضة	
		%	50	33.3	16.7				
7	يطلب من الطلاب على تدوين الملاحظات والنقاط المهمة التي تطرح أثناء الحوار.	ت	11	10	9	1.93	0.827	متوسطة	
		%	36.7	33.3	30				
المتوسط الحسابي العام						1.7365	بدرجة متوسطة		

تشير نتائج الجدول (10) إلى أن المتوسطات الحسابية لمهارات(**تقديم وتنفيذ الحوار**) الأداء تراوحت بين (1.566- 1.93)، وقد حصل المؤشر رقم (7): يطلب من الطلاب على تدوين الملاحظات والنقاط المهمة التي تطرح أثناء الحوار بوسط حسابي قدره (1.93)، ويعني ذلك أنه احتل المرتبة الأولى بين مؤشرات درجة ممارسة تقديم وتنفيذ الحوار من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية اي بدرجة متوسطة ، بينما حصل المؤشر رقم (5): يتيح متسعا من الوقت للحوار وطرح الأسئلة من جانب الطلاب على متوسط قدره (1.566) أي بدرجة منخفضة، ويعني ذلك أنه شغل المرتبة الأخيرة بين مؤشرات ممارسة تقديم وتنفيذ الحوار من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وجاءت مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارة (**تقديم وتنفيذ الحوار**) بدرجة متوسطة حيث بلغ الوسط الحسابي العام لمؤشرات هذا المحور (1.7365).ويفسر ذلك إلى الاندماج في الحصة ومحاولة دمج الطلاب مع المحتوى من خلال تنويع الأسئلة وكتابة الملاحظات على السبورة، ويتفق هذا مع نتائج دراسة(الحجيلي،2011)، (المطيري،2011)، ويختلف مع ما توصلت اليه دراسة(البشري،2011).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: إنهاء الحوار والتغذية الراجعة

جدول (11) مهارات الحوار(إنهاء الحوار والتغذية الراجعة) اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية و درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الحوار

رقم المؤشر	المؤشر	التكرارات والنسب	مدى التحقق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاستخدام	الترتيب
			لا يتحقق	إلى حد ما	بدرجة كبيرة				
1	يعيد الحوار في النقاط التي اخطأ فيها الطالب	ت	11	9	10	1.9667	0.8502	متوسطة	
		%	36.7	30	33.3				
2	يلخص الأفكار المهمة التي طرحت أثناء الحوار	ت	17	11	2	1.5	0.629	منخفضة	
		%	56.7	36.7	6,7				
3	يحدد نقاط الاتفاق والاختلاف بين أطراف الحوار.	ت	20	6	4	1.466	0.730	منخفضة	
		%	66.7	20	13.3				
4	يحدد الإجابة الأصيلة من بين إجابات الطلاب المتعددة.	ت	13	9	8	1.833	0.833	متوسطة	
		%	43.3	30	26.7				
5	قدم الشكر للطلاب المشاركين في الحوار	ت	13	14	3	1.66	0.661	منخفضة	
		%	43.3	46.7	10				
6	يختم الحوار بخاتمة حسنة و جذابة	ت	13	6	11	1.933	0.907	متوسطة	
		%	43.3	20	36.7				
7	يعرض المقترحات و التوصيات لنتائج الحوار	ت	12	13	5	1.7667	0.727	متوسطة	
		٪	40	43.3	16.7				
المتوسط الحسابي العام						1.729	بدرجة متوسطة		

تشير نتائج الجدول رقم (11) إلى أن المتوسطات الحسابية لمهارات(**إنهاء الحوار والتغذية الراجعة**) الأداء تراوحت بين (1.466- 1.9667)، وقد حصل المؤشر رقم (1): يعيد الحوار في النقاط التي اخطأ فيها الطالب بوسط حسابي قدره (1.9667)، ويعني ذلك أنه احتل المرتبة الأولى بين مؤشرات درجة ممارسة إنهاء الحوار والتغذية الراجعة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية أي بدرجة متوسطة، بينما حصل المؤشر رقم (3): يحدد نقاط الاتفاق والاختلاف بين أطراف الحوار على متوسط قدره (1.466) اي بدرجة منخفضة، ويعني ذلك أنه شغل المرتبة الأخيرة بين مؤشرات ممارسة إنهاء الحوار والتغذية الراجعة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وجاءت مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارة (**إنهاء الحوار والتغذية الراجعة**) بدرجة متوسطة حيث بلغ الوسط الحسابي العام لمؤشرات هذا المحور(1.729).

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوي لمهارات الحوار تبعا للمتغيرات التالية (سنوات الخبرة - المؤهل العلمي) ؟

أولا: للإجابة على السؤال الخامس والمتعلق بمتغير سنوات الخبرة جرى استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوي لمهارات الحوار تبعا سنوات الخبرة والجدول12 يبين ذلك.

جدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الحوار تبعًا لمتغير الخبرة

محاور البطاقة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: لتنظيم وبدء الحوار	بين المجموعات	0.486	2	0.243	2.520	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	2.606	27	0.096		
	التباين الكلي	3.091	29			
المحور الثاني: تقديم وتنفيذ الحوار	بين المجموعات	0.417	2	0.208	2.061	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	2.73	27	0.101		
	التباين الكلي	3.146	29			
المحور الثالث: إنهاء الحوار والتغذية الراجعة	بين المجموعات	0.487	2	0.2435	2.6239	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	2.508	27	0.0928		
	التباين الكلي	3.1021	29			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.348	2	0.174	3.923	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	1.199	27	0.044		
	التباين الكلي	1.547	29			

يتبين من الجدول12أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(α< 0.05) تشير نتائج الجدول (12) إلى أنهُ:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمحور تنظيم وبدء الحوار تبعًا لمتغير الخبرة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمحور تقديم وتنفيذ الحوار تبعًا لمتغير الخبرة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمحور إنهاء الحوار والتغذية الراجعة تبعًا لمتغير الخبرة.

ثانيا: للإجابة على السؤال الخامس والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي جرى استخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الحوار تبعا لمتغير المؤهل العلمي والجدول13 يبين ذلك.

جدول13 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الحوار تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

محاور البطاقة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: لتنظيم وبدء الحوار	بين المجموعات	0.545	2	0.2725	1.661	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	4.45	27	0.164		
	التباين الكلي	4.995	29			
المحور الثاني: تقديم وتنفيذ الحوار	بين المجموعات	0.242	2	0.121	1.127	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	2.904	27	0.108		
	التباين الكلي	3.146	29			
المحور الثالث: إنهاء الحوار والتغذية الراجعة	بين المجموعات	0.754	2	0.377	1.839	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	5.54	27	0.205		
	التباين الكلي	6.294	29			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.545	2	0.2725	1.120	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	6.567	27	0.2432		
	التباين الكلي	7.112	29			

تشير نتائج الجدول رقم (13) إلى أنهُ:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α< 0.05) في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمحور تنظيم وبدء الحوار تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α< 0.05)في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمحور تقديم وتنفيذ الحوار تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α< 0.05)في درجة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لمحور إنهاء الحوار والتغذية الراجعة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت اليه دراسة (البشري،2011) بأنه لا يوجد فروق في الممارسة حسب الخبرة والمؤهل العلمي.

للإجابة على السؤال السادس والمتعلق هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α< 0.05) بين درجة مستوى المعرفة ودرجة الممارسة لمهارات الحوار لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية جرى إيجاد معامل ارتباط بيرسون والجدول14 يبين ذلك.

جدول 14معامل ارتباط بيرسون بين درجة مستوى المعرفة ودرجة الممارسة لمهارات الحوار لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية

المتغير	العدد	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
درجة مستوى المعرفة	30	0.37	0.546
درجة ممارسة مهرات الحوار	30		

يتبين من الجدول14 أنه لا يوجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة مستوى المعرفة ودرجة الممارسة لمهارات الحوار لدى معلمي الدراسات الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة(المؤهل والخبرة).

وهذا يتوافق مع المنطق بأن المعرفة بمهارات الحوار له علاقة بالمؤهل العلمي والخبرة التدريسية الأعلى كون المعرفة لديهم من العوامل المهمة في عملية الاتصال والتواصل مع الآخرين من خلال حوارات يومية تشبع حاجات الفرد الإنسانية والنفسية والاجتماعية والثقافية وتسهم في التعبير عما يحتاجه ويرغبه ويميل إليه (العبيد، 2009م ، ص 17).وأن معرفة مهارات الحوار لدى المعلم يساعد على تنميتها لدى الطلاب ويساعدهم على التفاعل الإيجابي مع متغيرات العصر ومتطلباته ومواجهة التطرف والإرهاب الذي يواجه المجتمع

السعودي (المطيري،2013، 320). ويتطابق مع ما جاء من توصيات مؤتمر الحوار الوطني الثاني(2003) ضرورة ترسيخ مفاهيم الحوار في المجتمع السعودي ، وتربية الأجيال في المدارس على فتح أبواب حرية التعبير المسؤولة التي تراعي المصلحة العامة. ولا يوجد علاقة بين الممارسة لمهارات الحوار تبعاً للمؤهل العلمي والخبرة التدريسية وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (البشري،2011) بأنه لا يوجد فروق في الممارسة حسب الخبرة والمؤهل العلمي.

والخلاصة أن النتائج التي توصل إليه هذا البحث تشير إلى أن درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية في المدينة المنورة بمهارات الحوار مقبول؛ وأن هذا المعرفة تختلف باختلاف المؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة، وأن الممارسة جاءت بالمستوى المتوسط في مجمل المحاور، وتقود هذه النتائج إلى جملة من الاستنتاجات أبرزها ما يلي:

1 . إن البرامج التي يتم من خلالها إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بالدراسات العليا وغالباً هم من ذوي خبرات في التدريس تمكنهم من امتلاك حصيلة معرفية مرتبطة بمهارات الحوار بشكل كبير، وقد يرجع ذلك إلى احتوائها على هذه المهارات بشكل كاف، أو التركيز عليها أثناء عملية التدريس؛ فالمعلمون الذين يتخرجون من كليات التربية بالدراسات العليا يدرسون شيئا من المواد المتعلقة بمهارات الحوار كمقررات مستقلة.

2. سعي معلمي الدراسات الاجتماعية في المدينة المنورة لتطوير أنفسهم بدرجة كافية تمكنهم من مواكبة فنيات الحوار ومهاراته من خلال دورات تطوير الذات؛ على الرغم من قناعة المعلمين ممن يمتلكون المؤهل والخبرة أن الطلاب ليسوا على قدر كبير من القدرة بامتلاك مهارات الحوار لديهم، وأن المكان المناسب لهم هو الجامعات بحكم المؤهل والخبرة وهذا ما ظهر من خلال بطاقة الملاحظة، وبالتالي فلا بد من العمل على توفير بعض الحوافز التي تشجعهم على ممارسة مهارات الحوار تبعاً لمؤهلاتهم العلمية وخبراتهم؛ كالمكافآت المادية مثل الزيادة في الراتب، أو الترقية.

التوصيات والمقترحات

يوصي الباحث بما يلي:

- لما كانت نتائج البحث توصلت إلى أن مستوى المعرفة مقبول تربوياً لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات الحوار نوصي بنشر المعرفة بأهمية مهارات الحوار، وبأهمية توظيفها في العملية التعليمية وضرورة تفعيل برامج التدريب من قبل وزارة التربية

والتعليم لتمكين المعلمين من إتقان ما يعرض عليه من مهارات الحوار وتطبيقها في الواقع العملي حتى ترتفع النسب بشكل أكثر مما هي عليه.

- لما كانت نتائج البحث توصلت إلى وجود فروق لصالح الحاصلين على مؤهل الماجستير والخبرة الأعلى في المعرفة نوصى بضرورة إتاحة المزيد من الفرص أمام المعلمين لمواصلة الدراسة والتركيز علي توظيف مهارات الحوار في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- لما كانت نتائج البحث توصلت إلى أن مستوى الممارسة متوسط نوصي بضرورة توفير بعض الحوافز التي تشجع المعلمين المؤهلين وذوي الخبرات الأعلى على ممارسة مهارات الحوار.

المقترحات:

- دراسة اتجاه المعلمين لمهارات الحوار.
- دراسة أثر ممارسة المعلمين لمهارات الحوار على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب.
- تطبيق اختبار المعرفة بمهارات الحوار وبطاقة الملاحظة علي عينات أخري
- إجراء دراسات متشابهة على مناطق تعليمية مختلفة في المملكة العربية السعودية وربطها مع متغيرات أخرى

المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم
2. القضاة، محمد(2003). مفهوم الحوار في لغة القرآن الكريم وانعكاساته التربوية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
3. باوزير ، عادل أبو بكر (2010م) دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قدرات الحوار الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية. إدارة الدراسات.
4. الباني،ريم خليف (2007). ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية .رسالة ماجستير (غير منشوره).جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .الرياض.
5. - البشري، محمد بن شديد (2011) . مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي . المصدر رسالة الخليج العربى -السعودية ،ع 120-س32

6. الحجيلي ، سلامة مخيصير(2011). دور المعلم في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة الإبتدائية. رسالة ماجستير (غير منشورة).الجامعة الاسلامية .المينة المنورة.
7. الخوالدة، تيسير، الزيود ماجد(2010) .العلاقة بين درجة معرفة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية بالعولمة السياسية واتجاهاتهم نحو الغرب. المجلة التربوية 95(24)،389-414.
8. الدعيج ، مي محمد (2005):عوامل تنمية الحوار والنقاش اللاصفي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات ،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية، جامعة الملك سعود.
9. - العبيد، إبراهيم بن عبد الله (2009) تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية. ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتعليم الثانوي : الواقع وآفاق المستقبل اتجاهات جديدة لتعزيز مخرجات التعليم الثانوي ،المنطقة الشرقية – 22-14230/1/24هـ الموافق 19-2009/1/22 م
10. العودة، سلمان فهد (2004): ادب الحوار ، ط1 ،مكتبة الرشد ،الرياض، المملكة العربية السعودية.
11. اللقاني ، أحمد وعلي الجمل (1999م) : معجم المصطلحات التربوية والمعرضية في المناهج وطرق التدريس ، ط2 ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
12. المطيري، حسين بن عماش العوني(2013). واقع مهارات رات الحوار لدى معلمي الجغرافيا في ضوء أهداف الحوار الوطني بالمملكة العربية السعودية. (جامعة الأزهر) – مصر- ع156، ج317،2-358.
13. خليفة، احمد(2000). أثر لحوار المنظم بين المعلمين والمتعلمين على المستوى التحصيلي في مادة العلوم الطبيعية لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
14. خوج، فخري بنت محمد إسماعيل(2010). تنمية مهارات الحوار لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية مج 13 ,ع 30التربية -مصر281- 316.

15. زهران، حامد(1999م) علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة.

16. عبد الله ،حبيب (2005). مركز الحوار الوطني السعودي.. قناة للتعبير المسؤول عن وحدة الوطن ورفض التطرف. تم الاسترجاع بتاريخ 12-12-1436 http://archive.aawsat.com/details.asp?article

17. -الحازمي ، خليل بن عبيد (2010م) الحوار الوطني ودورة في تعزيز الأمن الوطني للملكة العربية السعودية ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، الرياض .

18. -الشليل، عبد العزيز محمد (1425).مجلس الحوار الطلابي، مفهومه وأهدافه وآدابه ومعوقاته وأثره ودور الأسرة التعليمية. رسالة ماجستير (غير منشورة).الجامعة الأمريكية .لندن.

19. -اللبودي ، منى إبراهيم (2000م) تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) – كلية التربية – جامعة عين شمس .

20. -المعرفة (2005). الطلاب بين ثقافة العنف وثقافة الحوار ملف المعرفة ثقافة الحوار وثقافة العنف ،مجلة المعرفة ،العدد(101). وزارة التربية والتعليم .المملكة العربية السعودية .44-96

21. -الندوة العالمية للشباب الإسلامي (1415هـ) : في أصول الحوار ، دار التوزيع و النشر الإسلامية ، ط4 ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

22. -فلمبان ، هلال حسين (2009م) : دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، ط4 ، الرياض .

23. -مصطفى وآخرون (1986م) : المعجم الوسيط ، ط4 ، دار الدعوة للنشر و التوزيع ، اسطنبول .

المراجع الأجنبية:

1. Cook,John, Oliver, Martin and Conole, Grainne. (2001). Using Educational Dialogues to Design Systems for Learning. In:ED-MEDEA 2001 World conference on Educational Multimedia, *Hypermedia & Telecommunication*. Proceeding (13 ed th ,Tampere, finland, June 25-30.

2. -Arauz, Rebeca and Wells, Gordon. (2006). Dialogue in the Classroom. *Journal of Learning Sciences, 15*(3),379-428.
3. -Black, Laura. (2005). Dialogue in the Lecture Hall: Teacher-Student Communication and students perceptions of Their Learning. *Qualitative Researc Report in Communication, 6*(1), 31-40.
4. -Pincock , H. (2008). Teaching through talk ? the impact of intergroup dialogue on conceptualizations of racism . *Research in social Movements , conflict and change* , *29* , 21 – 53.
5. Shawn Smith , K (2005) , The Value of Dialogue : Teachers who Encourage Art Dialogue in the classroom Enhance the Educational Experience for Students by Creating an Environment for Reflection , school Arts : The Art Education Magazine for Teachers Journal Citation : v104 n5 p41 .
6. Daniel M & Lori J.Baker Eveleth (2004) Developing Dialogue skill-A qualitative Investigation of an on-line Collaboration Exercise in a team Management course. University of ldaho Moscow . ldaho .
7. -Marchel, C. (2007). Learning to Talk/Talking to Learn: Teaching Critical Dialogue. Teaching Educational Psychology, 2(1), 1-16.
8. -National Council for the Social Studies (2009). Powerful and purposeful teaching and learning in elementary social studies. Social Education, 73 (5), 252-254
9. -Paulus, T and Scherff, L .(2008). Can Anyone Offer any Words of Encouragement?" Online Dialogue as a Support Mechanism for Preservice Teachers. 16 (1) , 113-136.
10. Icy, L. (2004).LUsing Dialogue Journals as a Multi-Purpose Tool for Preservice Teacher Preparation: How Effective Is It? Teacher Education Quarterly 31(3) (Summer 2004), 73-97.

11. Byford, J and Russell, W. (2006).Analyzing Public Issues - Clarification through Discussion: A Case Study of Social Studies Teachers. Social Studies Review 46.1 (Fall 2006): 70-72.
12. -Hubbard, Daniel. (2005). The implications of using lesson study as a professional development model for second grade social studies teachers. The University of Alabama, ProQuest Dissertations Publishing, 3201264.